كلية التربية	
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	**إمتحان مادة/ نظم الإعتماد الاكاديمى للقيادات التربوية**
العام الجامعى /٢٠١٥-٢٠١٦م	**الشعبة/ الدبلوم المهنى (اعتماد وضمان جودة المدرسة**
الزمن ساعتان	**٢٠١٦/٥/٢٢**

نموذج اجابة

دكتورة هالة محمد السيد صالح عمار

اجابة السؤال الأول : ماذا يقصد بالمفاهيم التالية:

أ- الإعتماد التربوى :

الاعتماد فى اللغة " الإجازة والتفويض " ، والاعتماد يعنى " مجموعة العمليات التى تقوم بها الجهة المنوط بها منح الاعتماد الأكاديمى من أجل التحقق أن جامعة أو كلية أو مؤسسة من المؤسسات التعليمية والتربوية تتحقق فيها الشروط وتتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية وبما يتناسب مع الأهداف التى تسعى هذه المؤسسة التربوية لتحقيقها فى طلابها أو فى المتدربين فيها ".

وهناك مفاهيم متعددة للإعتماد يمكن عرضها على النحو التالى :

- " الاعتماد فى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية "

هو نتيجة ومخرج رئيسى لعملية التقويم والتى تتحدد فى الاعتراف من قبل المؤسسة العالمية التى تمنح الرخصة للمؤسسة كى تستطيع من خلالها مزاولة عملها وهى قد تركز على الاعتماد المهنى أو المؤسسى أو اعتماد برنامج دراسى أو نشاط مؤسسى عملى موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى التعليم والبرامج الدراسية وهو بذلك أداة فعالة مؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها مع استمرارية تطويرها.

- عملية تقويم عمل المؤسسة أو وحدة التدريب داخل المؤسسة من قبل جمعية اعتماد أكاديمى ، تتم دورياً للكشف عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها ومدى تحقيقها لمعايير الاعتماد الأكاديمى.
- بأنه برنامج تعليمى معيناً Program أو مؤسسة تعليمية Institution يصل إلى مستوى معيارى محدد Certain Standard .
- هو نشاط مؤسسى علمى موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية ، وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها.
- نظام يتم من خلاله معرفة مدى تحقيق جامعة أو مؤسسة تعليمية لأهدافها من خلال قياس كفاءتها الداخلية والخارجية حسب معايير محددة عالمياً لضمان جودة التعليم

ومخرجاته ، ويمنح الاعتراف للمؤسسة التعليمية إذا استمرت فى المحافظة على النوعية العالمية وتطورت برامجها لتتلاءم مع احتياجات المجتمع المحلى وتطلقاته المستقبلية.

- هو عملية مراجعة وتدقيق لمدى توافق والتزام البرامج التعليمية المقدمة من أية جهة تعليمية بالمعايير الدولية لتوكيد الجودة للحصول على الاعتماد الأكاديمى ، وهو عملية التأكد من قدرة المؤسسة على تحقيق الهدف الذى أنشئت من أجله.
- عملية مراجعة جودة أداء المؤسسة للتأكد من تحقيقها للمعايير التى حددتها هيئة الاعتماد ، والتى تعنى بالتأكد من أن المؤسسة وبرامجها تحقق جودة الأداء لعملائها.
- مجموعة الإجراءات التى يتم من خلالها إعطاء تقييم شامل للمؤسسة التعليمية ، تبين من خلاله نقاط القوة ونقاط الضعف داخل المؤسسة التعليمية ، مما يترتب عليه إعطاء حكم حول مدى كفاءة وأهلية هذه المؤسسة للقيام بمسئولياتها المناطة بها والمراد أدائها بصورة جيدة ومناسبة.
- هو عملية تقويم واعتراف وإجازة نقاط وبرنامج تعليمى تقوم به مؤسسة أو هيئة علمية متخصصة وتقر بأن البرنامج يتحقق أو يصل إلى الحد الأدنى من معايير الكفاءة والجودة الموضوعية سلفاً من الهيئة أو الجهات المنظمة والهدف الأساسى من الاعتماد هو طمأنة الرأى العام وإعادة الثقة بأن البرامج التعليمية ومخرجاتها ذات كفاءة ومهارة تحقق طموحاتها فى الحصول على موارد بشرية مؤهلة لمزاولة المهنة.
- هو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها.
- حافز على الارتقاء بالمؤسسة ومبعث على إطمئنان المجتمع لخريجى هذه المؤسسة وبأنهم ليسوا تهديداً عليه.
- نظام يتم من خلاله معرفة مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها وذلك من خلال قياس كفاءتها الداخلية والخارجية حسب معايير محددة عالمية لضمان جودة التعليم ومخرجاته.
- الاعتماد فى جوهره عملية تقويم جودة المستوى التعليمى للمؤسسة وفقاً للمعايير القومية.

ب-التحليل الرباعى swot.

- **التحليل الرباعى : SWOT**

- يمثل إطاراً تحليلياً ضمن عملية التخطيط الاستراتيجى لتحليل نقاط القوة (S) نقاط الضعف (W) ، الفرص (O) ، والتهديدات (T).
- يمثل أسلوباً فعالاً فى التحليل ولكنه ليس أول ولا آخر خطوة فى عملية التحليل والتخطيط (هناك خطوات سابقة وخطوات لاحقه).

- المتطلبات الضرورية قبل المباشرة أو المهام التى تقوم بها بشكل واضح.
- تقييم الموارد الداخلية أو الذاتية.
- تحليل وفهم الظروف الخارجية ذات العلاقة بالمنظمة.

ج-التقويم المؤسسى:

" عملية تقويم تتم فى ضوء معايير محددة ؛ لتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف فى أداء المؤسسة ؛ من أجل تعزيز نقاط القوة ، وعلاج نقاط الضعف ". ويرتبط التقويم المؤسسى برؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها ، التى يجب أن تكون منبثقة من الرؤية القومية للتعليم ؛ وبما يؤدى إلى تحسين الأداء المؤسسى.

ويشير هذا التعريف إلى أهمية كل مما يلى :

- وجود معايير ومؤشرات محددة لكل مجال من مجالات العملية التعليمية ، تمثل العلامات المرجعية للجودة ، التى ينبغى أن تعمل المؤسسة فى ضوئها ولبلوغها.
- توافر أدوات التقويم ، وأساليبه اللازمة لجمع البيانات والمعلومات.
- مقارنة الوضع الراهن لمستوى كل مكون من مكونات منظومة المؤسسة التعليمية بمعايير الجودة والاعتماد المنشودة ؛ وذلك بهدف إصدار حكم ، واتخاذ قرار موضوعى فى ضوء البيانات والمعلومات الكمية والكيفية ، بشأن اعتماد المؤسسة من عدمه.
- ارتباط عملية تقويم المؤسسة بالتشخيص ، والعلاج ، والوقاية معاً لجميع عناصر المنظومة التعليمية فى المؤسسة.

د-القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية

يقصد بها تحقيق مخرجات عالية الجودة فى ضوء رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها من خلال مجموعة العمليات التى توفر فرص التعليم والتعلم المتميز للجميع. ينقسم هذا المجال إلى أربع مجالات فرعية :

١- المتعلم. ٢- المعلم.

٣- المنهج الدراسى. ٤- المناخ التربوى.

عملية تتم فى ضوء معايير محددة ، لتحديد جوانب القوة والضعف فى أداء المؤسسة من أجل تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف. ويرتبط التقويم المؤسسى برؤية المؤسسة

ورسالتها التى ينبغى أن تنبثق من المعايير القومية للتعليم وبما يتفق مع تحسين الأداء للمؤسسة ويؤكد على أهمية :

- توافر أدوات التقويم وأساليبه اللازمة لجمع البيانات والمعلومات.

مقارنة الوضع الراهن لمستوى كل مكون من مكونات منظومة المؤسسة التعليمية بمعايير الجودة والاعتماد المنشودة ، وذلك بهدف إصدار حكم

ه- ملفات الإنجاز

- **ملفات الإنجاز :**

هو تجميع هادف ومنظم إنجازاته لأعمال فى مجال دراسى معين ، خلال فترة زمنية محددة ، بغرض تقويم أدائه.

تعددت التعريفات الخاصة بملف الإنجاز :

- مجموعة منظمة من الوثائق التى تقدم الدليل والبرهان على كفاية المعلم فى الجوانب المعرفية والاتجاهات والمهارات الداخلة فى إطار فن التعليم.
- مجموعة من الأفكار المختارة والمنظمة بدقة والأهداف والإنجازات المحاطة بالتفكير التأملى والتقويم الذاتى.
- تجميع لأفضل أعمال المعلم وإنجازاته على مر الوقت وعبر سياقات متنوعة.
- تجميع لمعلومات تدور حول ممارسة المعلمين ، وهذه المعلومات تتمثل فى توصيف المقرر (خطة الدراسة) ، الاختبارات وأساليب التقويم ، نماذج من أعمال الطلبة ، صور للحياة داخل الفصل الدراسى ، الفلسفة والأهداف ، خطابات توصية وشهادات والأشياء المفضلة.

الملفات المطلوبة لاعتماد أى مدرسة بالجودة من الهيئة القومية للجودة :

الملف الأول : رؤية المدرسة ورسالتها.

الملف الثانى : فريق القيادة والحوكمة.

الملف الثالث : فريق الموارد البشرية والمادية بالمدرسة.

الملف الرابع : فريق المشاركة المجتمعية.

الملف الخامس : فرق توكيد الجودة والمساءلة.

الملف السادس : فريق المتعلم.

الملف السابع : فريق المعلم.

الملف الثامن : فريق المنهج المدرسى.

الملف التاسع : فريق المناخ التربوى.

فوائد استخدام ملف الإنجاز :

- تعزيز التقويم الذاتى والتفكير التأملى.
- تحقيق الرضا الشخصى وتعكس التجديد.
- توفير أدوات امتلاك القوة والتمكن المهنى.
- توفير متطلبات المنحنى التكاملى فى التقويم.

تعددت التعريفات الخاصة بملف الإنجاز :

فهو مجموعة منظمة من الوثائق التى تقدم الدليل والبرهان على كفاية المعلم فى الجوانب المعرفة والاتجاهات والمهارات الداخلة فى إطار فن التعليم. ومنهم من أشار " مجموعة من الأفكار المختارة والمنظمة بدقة والأهداف والإنجازات المحاطة بالتفكير التأملى والتقويم الذاتى ".

ومنهم من ينظر للملف على أنه عبارة عن " تجميع لأفضل أعمال المعلم وإنجازاته على مر الوقت وعبر سياقات متنوعة ". تجميع لمعلومات تدور حول ممارسة المعلمين ، وهذه المعلومات تتمثل فى توصيف المقرر (خطة الدراسة) ، الاختبارات وأساليب التقويم ، نماذج من أعمال الطلبة ، صور للحياة داخل الفصل الدراسى ، الفلسفة والأهداف ، خطابات توصية وشهادات والأشياء المفضلة لدى المعلم.

ر- المراجعة الخارجية

السؤال الثانى : تناول بالشرح والتفسير :

أ-مبررات الأخذ بنظام الإعتماد الاكاديمى .

ب-أهداف الإعتماد الاكاديمى

ج- خصائص الإعتماد الاكاديمى وأهميتة .

مبررات الأخذ بنظام الاعتماد الأكاديمى :

تتضافر مجموعة من الشواهد المحلية والعوامل الإقليمية والعالمية لتصنع معاً مبررات تدفعنا إلى ضرورة إعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى فى ضوء معايير جودة تخاطب مختلف جوانب منظومة العمل فى هذه المؤسسات. **من هذه المبررات الآتى :**

- تعرف مستوى استيفاء المؤسسة التعليمية معايير الجودة والاعتماد.
- التأكد من اتساق رؤية المؤسسة ورسالتها مع الرؤية القومية للتعليم.
- التحقق من توافر نظام ضمان الجودة والمحاسبية المؤسسية.
- تكوين قاعدة بيانات ومعلومات تسهم فى بناء خطط التطوير المؤسسى.

- الإسهام فى تنمية الموارد المادية والبشرية للمؤسسة والإستفادة بها.
- تشخيص نواحى القوة والضعف فى أداء المؤسسة التعليمية مع توفير تغذية راجعة.
- دعم ثقافة التحسين المستمر وتحفيز المؤسسة التعليمية على إجراء التقويم الذاتى بشكل دورى وبناء خطط التطوير فى ضوء نتائجه.
- تطوير الأداء المؤسسى فى جميع مجالاته لزيادة فرص التعلم وتحسين نتائجه.
- تجسيد مفاهيم الشفافية ، والعدالة ، والموضوعية فى السياق التعليمى.
- توافر آلية تضمن رضا أولياء الأمور والمجتمع المحلى عن مستوى أداء المؤسسة التعليمية.
- تشجيع المؤسسة للمنافسة المحلية والإقليمية والعالمية فى ضوء مقارنة أدائها بالمعايير المحلية والعالمية.
- التأكيد على دراسة الواقع المحلى والاستجابة للتحديات المستقبلية فى عصر العولمة .
- ضبط جودة المخرجات والمدخلات (والتطوير المهنى المستمر).
- الحاجة إلى سرعة مواكبة التطورات التقنية وتحديث الخطط الدراسية والقرارات.
- رفع الكفاءة التشغيلية لمؤسسات التعليم.
- الحاجة إل تحقيق أداء عالى فى العملية التعليمية.
- الاستمرار فى تقديم الخدمة التعليمية بأسلوب يحقق المعلومات المطلوبة.
- المنافسة الشديدة بين المؤسسات.
- الارتقاء بمستوى الطلاب فى جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية.
- تقديم خدمة تعليمية أفضل تناسب احتياجات الطلاب.
- زيادة الوعى والانتماء نحو المدرسة من قبل الطلاب.
- تحقيق التنافس الشريف بين الطلاب.
- مشاركة الطلاب فى أخذ القرارات ووضوح أدوارهم ومسئولياتهم.
- التمكن من البنية المعرفية للمواد الدراسية.
- تشجيع العاملين على إجراء البحوث التى تتناول مشكلات التعليم.
- تشجيع المعلم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا المتقدمة.
- مساندة عمليات التجديد المبادرات الإبداعية.
- استثمار الفرص المتاحة للتدريب والتنمية المهنية.
- اتباع نظم متنوعة لمتابعة تقدم الطلاب دراسياً فى صوء الأهداف المرجوة.

- اتباع نظم متنوعة لمتابعة أداء المعلمين وتقويم أدائهم.
- دعم بيئة التعلم المتمركزة حول المتعلم.
- تطوير التواصل والاتصال على كافة المستويات.
- إتباع أساليب ديمقراطية فى إدارة المدرسة واتخاذ القرار ومشاركة مجالس الأمناء.
- توظيف التشريعات والقوانين بما يحقق فعالية المؤسسة.
- تطوير النظام الإدارى ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات بدقة.
- اتخاذ قرارات صحيحة بناء على معلومات وبيانات حقيقية وواقعية.
- إتباع نظام متطور فى تحديد المهام والمسئوليات المكلف بها العاملون.
- تطبيق نظام متقدم للمساءلة على المستويين الفردى والجماعى.
- توظيف بنود الميزانية بفعالية وفقاً لخطة التحسين الفعلية. (وثيقة المعايير القومية - الهيئة القومية للإعتماد وضمان الجودة ، ٢٠٠٨).

- **أهداف الاعتماد الأكاديمى :**

- تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة من خلال مفهوم التميز والجودة والحرية.
- اكتساب الثقة فى كفاءة وفعالية مخرجات العملية التعليمية.
- إذكاء مبدأ المشاركة المجتمعية لمؤسسات المجتمع المدنى ، والجمعيات المهتمة بالتعليم للمشاركة فى الرقابة ودعم مناخ الجودة فى المدارس.
- إعلاء قيم التميز والقدرة التنافسية بين مؤسسات التعليم والمدارس الأخرى.
- حث المؤسسات التعليمية على القيام بالتقييم الذاتى بصورة دورية لبرامجها من خلال بعض المعايير والضوابط.
- تخفيف الضغط على التعليم الحكومى وتحسين نوعيته ومستواه.
- النقلة الموضوعية لقدرات مهارات الطلاب ، وارتباطها بسوق العمل.
- رصانة المستوى العلمى للمؤسسة التعليمية ، وذلك بتحقيق مستوى جيد من الأداء فى البرامج المقدمة من قبل المؤسسة محل الاعتماد ؛ وبالتالى قدرتها عل تحقيق رسالتها التربوية من خلال التزامها بالمعايير والضوابط فى اتخاذ القرارات والإجراءات التنظيمية المختلفة ، وصولاً إلى مستوى من الجودة والكفاءة فى المؤسسات التعليمية.
- تبصير المؤسسات التعليمية بالسلبيات والإيجابيات التى توجد فى برامجها ، حيث يعزز ما هو إيجابى ، ويسهم فى تلافى ما هو سلبى.
- يحقق الاعتماد الأكاديمى على المدى البعيد خدمة المجتمع ، وذلك عندما تمنح المؤسسة التعليمية الاعتماد ، وإعلان درجة التصنيف فى الجودة فى وسائل الإعلام المختلفة تحقيقاً للتنافس ، تحفيز المؤسسات الأخرى بمراجعة تطوير برامجها ،

وتناولها بمزيد من البحوث والدراسة ، مما يؤدى إلى رفع كفاءة المؤسسات التعليمية وتحسينها.

- إن الاعتماد الأكاديمى يعرف أبناء المجتمع ومؤسساته وجهاته الرسمية بواقع العملية التعليمية ، ومستواها العلمى ، وإعلام الجهات التى تتعامل مع إعدادهم ، وقوة برامجها ، وطبيعية المؤسسات التى تخرجوا منها.
- يسهم الاعتماد الأكاديمى المهنى فى زيادة فعالية استخدام فرص التدريب المتاحة فى المؤسسات التعليمية على النحو الأمثل ، وتنمية الموارد البشرية لخدمة المجتمع وتطويره.
- تنمية القدرة على التقويم الذاتى للبرامج التعليمية ومؤسساتها.
- نشر ثقافة الجودة والاعتماد فى مؤسسات التعليم المختلفة والمجتمع ككل.
- الاتفاق على آليات ونظم معتمدة لضمان الجودة.
- التأكيد على مفهوم " الشراكة " Partnership كمكون أساسى فى المفهوم الجديد للإعتماد التربوى ، بين الجمعيات المتخصصة غير الحكومية والمؤسسات التعليمية. وأصبح الاعتماد التربوى عملية تتم من خلال شراكة فاعلة بين المؤسسة التعليمية وجهة الاعتماد ن أجل تحقيق جودة التعليم.
- الوقاية من تزوير الشهادات والتجارة بها ، مما يضر بسمعة المؤسسات التعليمية.
- حماية مؤسسات التعليم من أخطار الضغوط الخارجية والتى تبغى تقويم أوضاعها.
- ضمان جودة البرامج الأكاديمية.
- التأكد من رسوخ وتعميق المستوى العلمى للمؤسسة التعليمية.
- قيام المدرسة بالتقييم الذاتى بصورة دورية لبرامجها العلمية والعملية من خلال المعايير القومية للتعليم.
- خدمة المجتمع من خلال تشجيع التنافس المشروع بين مؤسسات التعليم على المستوى البعيد.
- توفير الحد الأدنى من الوقاية ضد تزوير الشهادت والتجارة بالشهادات العلمية.
- تشجيع وتطوير وتحسين مؤسسات التعليم من خلال عمليات فحص وتقويم الأنشطة بالفاعلية التربوية.
- يساعد المدرسة على اقتراح الطرق والأساليب التى تمكنها من مواكبة الظروف التى تطرأ من حولها.
- التأكد من توفير الشروط الأكاديمية فى برامج المؤسسة الخاضعة لعملية الاعتماد.

خصائص الاعتماد الأكاديمى :

يتسم الاعتماد الأكاديمى بالخصائص التالية :

- يعتمد على مجموعة من المعايير المتفق عليها.
- الاعتماد ضرورة حتمية لضمان جودة التعليم ، فهو حافز على الارتقاء العملية ككل ، ومبعث على اطمئنان المجتمع لخريجى هذه المؤسسة وليس تهديداً Threat لها.
- كل نظام للإعتماد له مزاياه وعيوبه.
- أن نظم الاعتماد تتخذ مداخل متنوعة ، وتختلف بإختلاف المجتمعات واختلاف النظم التعليمية وفلسفتها وإمكانياتها ، ولذلك فلا ينبغى الأخذ بنظام اعتماد معين فى دولة معينة ، والعمل بموجبه فى نظام تعليمى آخر فى دولة أخرى ، وإنما يمكن الإفادة منه فى الجوانب التى تتلاءم مع طبيعة النظام التعليمى المراد تطبيق الاعتماد فيه.
- دفع المؤسسة لاستثمار الموارد المتاحة الاستثمار الأمثل.
- الاعتماد لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب Ranking المؤسسات التعليمية.
- أن نظام الاعتماد ينبغى ألا يقتصر على الجامعات وحدها ، بل يمتد ليشمل منظومة التعليم العالى بكل مؤسساته ومعاهده.
- الاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائى للعملية التعليمية ولكن يهتم بنفس القدر بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية ، فنظام الاعتماد لا يعتمد على تقويم نتائج المؤسسة ، ولكنه يعمل على تقويم مدخلاتها وعملياتها ، فإذا كانت المدخلات والعمليات جيدة ، فإنه يفترض أن تكون الجودة التعليمية جيدة.
- الاعتماد ليس حجراً على الحريةالأكاديمية للمؤسسة أو تعرضاً لقيمها.
- هيئات الاعتماد ليست فى جميع الأحوال تابعة للحكومة أو الولاية أو الوزارة ، بل قد تتبع هيئة مستقلة.
- الاعتماد لا يحقق ضبط جودة المؤسسة أو البرنامج فقط ، بل اعتراف بأن الدرجة العلمية التى تمنحها تختلف عن الدرجة التى تمنحها غيرها من المؤسسات التعليمية المعتمدة الأخرى على المستوى القومى والعالمى ، فهو لا يحقق مزايا للمؤسسة التعليمية فقط ، بل يؤكد مصداقية واحترام المؤسسة والثقة بها من قبل المجتمع والمؤسسات المهنية والعلمية المحلية والدولية.

السؤال الثالث : تناول بالشرح :

أ-المبادىء الأساسية للإعتماد فى المؤسسات التعليمية

ب-مجالات ومعايير اعتماد المدرسة.

ج- مفهوم وأهداف مراحل التقويم الذاتى.

أ-المبادىء الأساسية لاعتماد الجودة :

مجالات ومعايير اعتماد المؤسسة التعليمية :

أ - مجالات الاعتماد ومعايير اعتماد المؤسسة التعليمية :

من الملاحظ أن تطبيق الجودة الشاملة فى المؤسسة التعليمية يكون من منظور كلى شامل ، ومن ثم ينعكس على جميع جوانب العملية التعليمية واعتمادها. وتتضمن مجالات الاعتماد التربوى فى المؤسسة التعليمية الجوانب التالية :

- رؤية ورسالة المؤسسة التعليمية.
- الأهداف.
- إدارة المؤسسة التعليمية.
- المكتبة.
- الخدمات.
- البناء المدرسى والمرافق والتجهيزات.
- الميزانية والتمويل(مصادر التمويل).
- المكتبة الالكترونية.
- البرامج .
- أعضاء هيئة التدريس (المعلمين).
- شروط القبول للطلاب.
- الطلاب.
- نظام التقويم والامتحانات.
- برامج التدريب.
- المجتمع المدرسى المحيط بالمؤسسة التعليمية.
- خطة تحسين المؤسسة التعليمية ونتائج تحقيقها.

ويمكن عرض مجالات الاعتماد التربوى بشىء من التفصيل على النحو التالى :

فلسفة المؤسسة وأهدافها :

- أن تكون رؤية المدرسة واضحة ومحددة ومعلنة وشارك فى إعدادها كل المعنيين .
- أن تراعى احتياجات المجتمع والطلبة الذين تخدمهم المؤسسة.
- أن تصاغ الأهداف بلغة يمكن قياسها حتى نتمكن من استخدامها كأساس للقياس.
- أن تكون واقعية ومناسبة لقدرات المؤسسة ومفهومة لجميع المستويات.
- أن يكون للمؤسسة بياناً مكتوباً وواضحاً بفلسفتها يوضح رؤيتها ورسالتها.
- أن تكون فلسفة المؤسسة واضحة للآباء والطلاب.

- أن تراجع المدرسة بصفة دورية فلسفتها وأهدافها للتأكد من أنها تتناسب مع احتياجات طلابها.
- أن تعمل المؤسسة على تحقيق التوافق بين برامجها وممارساتها الفعلية.
- أن تقدم المدرسة دليلاً على أنها تبذل أقصى جهد لتحقيق التميز.

التنظيم والإدارة :

ويتوقع من المدرسة الآتى :

- أن توفر نظام إدارى يساعد فى تحقيق أهدافها.
- أن يتم تصميم الهيكل التنظيمى للمدرسة ليعكس رغبتها فى توفير بيئة آمنة.
- أن تشكيل مجلس إدارة المدرسة بطريقة تمكنه من تقديم التوجيه السليم والمساندة الفعالة للمدرسة.
- أن تقدم تدريباً مناسباً لأعضاء مجلس الإدارة حول فهم واجباتهم وكيفية القيام بها.
- أن توفر أنظمة ولوائح تحدد المسئوليات والصلاحيات لكل فرد فى ظل تنظيم إدارى جيد.
- أن يستخدم مجلس الإدارة نظاماً لتقويم فاعلية المدرسة فى أداء واجباتها.
- أن يكون مدير المدرسة هو المسئول عن المدرسة أمام جهة منح الاعتماد.
- أن يتيح النظام المجال للتعاون مع الطلبة وأولياء الأمور وأخذ أرائهم وتصوراهم فى الأمور التى تعينهم.
- أن توجد مصادر تمويل ثابتة للمدرسة.
- أن تكون مصادر التمويل كافية لاحتياجات المدرسة.
- أن توجد إدارة محاسبية جيدة لضبط الموارد المالية.
- أن تكون القيادة الإدارية علاقات عمل تعاونية بين الإدارة وهيئات التدريس وتقوم بالاستخدام الصحيح لقدرات كل العاملين.
- أن تراعى المدرسة المبادىء الأخلاقية فى كل تعاملاتها.

هيئة العاملين :

- أن يكون عدد أعضاء هيئة التدريس مناسب لأعداد الطلاب.
- أن يتميز هؤلاء العاملون بصفات شخصية تمكنهم من تكوين علاقات طيبة مع الطلاب.
- أن يتم توفير إمكانيات التنمية المهنية للأفراد والعاملين.
- أن يحدد مجلس إدارة المدرسة احتياجات العمل.

- أن يعتمد نظام تقويم هيئة العاملين على معايير محددة مسبقاً.
- أن يتم تحفيز العاملين حسب حجم العمل المناسب والإنجاز فى الأداء.

الخدمات الطلابية :

يجب على المدرسة تقديم خدمات طلابية يراعى فيها ما يلى :

- أن توفر المدرسة خدمات طلابية مناسبة تساعم فى نمو شخصية الطلاب.
- أن توفر أنشطة غير منهجية لتساعد فى تطوير الطلاب فكرياً بحيث تكون مناسبة لهدف المدرسة وبيئتها الاجتماعية.
- أن توفر الأنشطة الطلابية والخدمات التى تراعى الفروق الفردية بين هؤلاء الطلاب بحيث يجد كل طالب ما يناسبه وما يتفق مع ميوله واستعداداته وقدراته.
- أن توفر المدرسة المساعدات المالية وإيجاد تشريعات لمنح نسبة من الإعفاءات للطلبة غير القادرين على دفع الرسوم المدرسية.
- أن يكون النشاط الطلابى وسيلة لإزالة الحواجز بين الأساتذة والطلاب.
- أن تهتم إدارة المدرسة بالإرشاد الأكاديمى للطلاب.
- أن توفر الأنظمة المناسبة للتأكد من قدرة أعضاء هيئة التدريس على تعليم الطلاب وتقييمهم وتوفير الفرص التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
- أن توفر المدرسة مجالات الصحة والأمان للطلاب خلال تواجدهم بالمدرسة.

مصادر التمويل :

- أن توجد مصادر تمويل ثابتة للمدرسة.
- أن تكون مصادر التمويل كافية لاحتياجات المدرسة.
- أن توجد إدارة محاسبية جيدة لضبط المورد المالية.
- أن تتوافر المصادر المالية الكافية لإجراء البحوث العلمية.
- أن تتنوع مصادر التمويل للمؤسسة.
- توفير أدلة للتخطيط المالى طويل المدى.
- وجود إدارة جيدة لإدارة الشئون المالية بالمدرسة.

المكتبة وخدمات المعلومات :

للخدمات المكتبية مجموعة من المعايير منها :

- توافر المكتبة وخدمات المعلومات الضرورية لتحقيق أهداف المدرسة.

- توافر المراجع والكتب والمجلات والرسائل العلمية وأعمال المؤتمرات والمواد السمعية والبصرية لتدعيم عملية التعليم والتعلم.
- أن تتأكد المدرسة من استخدام الطلاب لهذه الوسائل كجزء من دراستهم.
- أن توفر المدرسة الدعم المالى اللازم لتطوير المكتبة باستمرار.
- أن تتوفر التجهيزات والأجهزة اللازمة للجانب التطبيقى للخطط الدراسية.
- أن تتوافر المواد التعليمية بما يسمح حصول التلاميذ والعاملين عليها مع ضرورة تنظيم وترتيب وتصنيف محتويات المكتبة.
- أن توفر التهيئة المناسبة للطلاب باستخدام أجهزة تقنية " الانترنت - الكمبيوتر ".
- أن تتاح الفرصة للتدريب أثناء الخدمة للعاملين الجدد من خلال المكتبة وأجهزة المعلومات بها.
- أن تتوافر لوائح محددة لاختيار الكتب والمواد التعليمية المناسبة لقدرات الطلاب وأخرى للمنافسة الذاتية.

التقـــــويم :

ويجب أن يتصف بما يلى :

- أن توضع معايير محددة لتقويم تعلم الطلاب وأداؤهم.
- أن يتم استخدام أساليب التقويم المناسب لتعليم الطلاب.
- أن يتوافر لدى المدرسة نظام للتقويم يمكن أن يفسر ويوضح النتائج للمجتمع التعليمى بأسلوب موضوعى.
- أن يتم استخدام نتائج التقويم فى إعادة تقويم فاعلية المدرسة والأداءات المدرسية.
- أن تستخدم نتائج التقويم بصفة دورية لوضع استراتيجية لتحسين تعلم الطلاب.
- أن يكون بالمدرسة مسئول عن التقويم تكون مهمته تطبيق أدوات التقويم واستخلاص النتائج واستخدامها فى مراجعة طرق التدريس التى تتناسب مع المنهج الدراسى.

المبانى والتجهيزات المدرسية :

- أن يتوافر الفناء والأبنية والتجهيزات الفنية للأثاث بما يتناسب مع أعداد الطلاب.
- أن يحافظ على الإمكانيات المدرسية وتشغيلها بأسلوب يضمن الصحة والأمان.
- أن تستخدم المصادر المحلية المجتمعية لتنشيط البرامج التربوية من خلال الإمكانيات المتاحة للمدرسة.

الحياة الطلابية :

- أن تتسم العلاقة بين الطالب والعاملين بالاحترام المتبادل والتفاهم.
- أن تتوافر قواعد كتابية منظمة لمعايير سلوك الطلاب وإطلاع كل من الطلاب وأولياء الأمور عليها.
- أن توجد طرق وقواعد للتوجيه والإشراف فى معالجة مشاكل الطلاب بشكل فورى مما يساعد على تنمية علاقات إنسانية وأخلاقية إيجابية.
- أن توفى المدرسة باحتياجات الطالب واهتماماته باعتباره فرد متفرد وذلك من خلال مكونات البرامج المنهجية واللامنهجية المصاحبة.

المشاركة المجتمعية ودور المدرسة تجاه المجتمع :

- مشاركة أولياء الأمور فى صنع القرار التربوى وإسهاماتهم بشكل فعال فى رسم رؤية المدرسة المستقبلية وتنفيذ برامجها المختلفة.
- تيسير سبل اتصال أولياء الأمور وأفراد المجتمع بالعاملين فى المدرسة.
- الإعلام الكافى لأولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التى تتم فى المدرسة.
- تعبير أولياء الأمور عن آرائهم فى الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائهم.
- تحسين المشاركة المجتمعية لأداء التلاميذ سواء فى مجال الإنجاز الأكاديمى أو الانضباط السلوكى.
- دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة ووضع خطط للمشاركة المجتمعية بناء على ذلك وتقييمها.
- استخدام مبانى وموارد المدرسة فى تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية.
- مشاركة المدرسة فى تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية تفيد المجتمع المحلى.
- تتبنى المدرسة استراتيجيات وإجراءات تشجع التواصل بين جميع العاملين والمجتمع المحيط بالمدرسة بما يحقق الشفافية فى أداء المدرسة.
- توفير آليات لتنظيم تطوع أولياء الأمور وغيرهم من المواطنين لدعم الأنشطة التربوية والاجتماعية التى تقوم بها المدرسة.

- معايير الاعتماد :

تستخدم الهيئات المختصة باعتماد المؤسسات التعليمية معايير واسعة النطاق فى تقويمها لهذه المؤسسات واعتمادها ، وهذا التنوع الكبير فى معايير الاعتماد واتساعها يشجع المؤسسات التعليمية على تطبيق إجراءات مبتكرة فى العملية التعليمية وتتمثل معايير الاعتماد فى :

تضمنت المبادىء الأساسية لاعتماد الجودة أحد عشر بنداً من مراجعتها باسمرار من داخل المؤسسة التعليمية ، وهذه البنود تشمل ما يلى :

- الرسالة والأهداف.
- نظم الإدارة.
- إدارة ضبط الجودة والتحسين النوعى.
- عملية التعلم والتعليم.
- إدارة شئون الطلاب والخدمات الداعمة.
- مراكز مصادر التعلم.
- المرافق والتجهيزات.
- التخطيط المالى والإدارى.
- عمليات التوظيف للمعلمين.
- الاهتمام بالبحوث.
- المؤسسة التعليمية والمجتمع المحيط بها.

وعند الانتهاء من المراجعة الداخلية للبنود أعلاه يتم مخاطبة الهيئات للمراجعة الخارجية.

وهناك مجموعة من المبادىء التى توجه عمليات الاعتماد الأكاديمى هى :

- الاعتماد يجب أن يكون مطلباً اجتماعياً يسعى المجتمع لتحقيقه وجعله ممارسة مقبولة من قبل المؤسسات الخاضعة للإعتماد ، وكذلك من يعملون فى هذه المؤسسات.
- الاعتماد لابد له من أهداف يسعى لتحقيقها.
- وجود أنظمة يسير عليها ، توضح الكيفية التى يتم بها إجراء الاعتماد ومتطلباته من أجل ضمان موضوعية ممارسات الاعتماد.
- الاعتماد يفترض أن تقوم به هيئة مستقلة فى تنظيمها وممارستها ولا تخضع لأية ضغوط داخلية أو خارجية.
- ضرورة وجود تنسيق وتكمل بين الاعتماد والتقدم الذاتى.

وفى مجال آخر ، يقوم اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى على مجموعة من المبادىء من أهمها ما يأتى :

المبدأ الأول - الموضوعية والعدالة ، ويتحقق عندما :

- تستند عمليات جمع الشواهد والأدلة اللازمة لاتخاذ قرار الاعتماد على أسس موضوعية.
- لا تختلف نتائج الاعتماد باختلاف القائمين عليه.
- تستند عمليات الاعتماد على المنهجية العلمية المنظمة.

المبدأ الثانى - الوضوح والشفافية ، ويتحقق عندما :

- تكون إجراءات الاعتماد وعناصره واضحة ومعلنة.
- تناقش التقارير ، وتدعم بلقاءات مع المسئولين ، والمعنيين بالأمر.
- تنشر نتائج الاعتماد وتقاريره فى الوقت المناسب للمعنيين بالأمر.

المبدأ الثالث - الدقة والسرعة ، ويتحقق عندما :

- يستند الاعتماد على نظم معلومات دقيقة.
- تتوافر كوادر قادرة على التعامل بكفاءة مع نظم المعلومات.

المبدأ الرابع - الشمول ، ويتحقق عندما :

- تشمل عمليات الاعتماد جميع مؤشرات ، ومعايير كل مجال من مجالات الأداء.
- تغطى إجراءات الاعتماد كافة ممارسة المؤسسة التعليمية.

المبدأ الخامس - الاستمرارية ، ويتحقق عندما :

- توجه عمليات الاعتماد مسار عمل المؤسسة التعليمية أولاً بأول ، نحو تحقيق المعايير المنشودة.
- يوفر الاعتماد للمؤسسة التعليمية التغذية الراجعة الفورية والمستمرة.
- يجدد اعتماد المؤسسة بصورة مستمرة.

المبدأ السادس - التطوير ، ويتحقق عندما :

- تحفز عمليات الاعتماد المؤسسة على إجراء التقويم الذاتى المستمر.
- يدعم اعتماد المؤسسة بناء خطط التطوير للأداء الشامل.
- تشجع استيفاء متطلبات الاعتماد ، وطبيعه ، وإجراءاته على ممارسة العمل الفريقى بالمؤسسة.
- يعنى توثيق الشواهد ، والأدلة الخاصة ، بالتطوير وتفسير النتائج.

المبدأ السابع - توطيد العلاقة بين المؤسسة والمجتمع المحلى ، ويتحقق عندما :

- تدعم شهادة الاعتماد ثقة المجتمع المحلى فى مؤسساته التعليمية.
- تنعكس نتائج اعتماد المؤسسة على مستويات أعضاء المجتمع : المدرسى والمحلى.
- تتيح إجراءات الاعتماد فرصة تعرف آراء مؤسسات المجتمع المدنى فى أداء المؤسسة.

ج-

خطوات التقييم الذاتيّ:

تمر دراسة التقييم الذاتيّ للمؤسسة بثماني خطوات أساسية، يمكن النظر إليها على النحو التالي :

١- تشكيل فريق قيادة التقييم الذاتيّ للمؤسسة.

٢- إعداد خطة التقييم الذاتيّ.

٣- التهيئة والإعلان عن دراسة التقييم الذاتيّ.

٤- تشكيل وتدريب فرق العمل.

٥- الاتفاق على نوعية البيانات المطلوبة، وأساليب الحصول عليها.

٦- تحليل البيانات.

٧- كتابة التقرير النهائي لدراسة التقييم الذاتيّ.

٨- إعداد التقرير السنوي لأداء المؤسسة (بعد صدور قرار الاعتماد).

الخطوة الأولى : تشكيل فريق قيادة التقييم الذاتيّ للمؤسسة :

تتمثل الخطوة الأولى في دراسة التقييم الذاتيّ للمؤسسة في تشكيل فريق لقيادة الدراسة، ومتابعة الأداء فيها، وعادة ما يتكون هذا الفريق من:

١- مدير المؤسسة.

٢- أحد الوكلاء .

٣- المعلمين الأوائل لجميع المواد الدراسية.

٤- ممثلين لمجلس الأمناء والآباء، والعاملين، والمعلمين، والإخصائيين.

٥- ممثلين للمتعلمين (يفضل في المرحلة الابتدائية أن يكونوا من بين المتعلمين في الصفوف النهائية).

تتمثل مهمة هذا الفريق فيما يلي:

- تخطيط دراسة التقييم الذاتيّ.
- تشكيل فرق العمل اللازمة للقيام بالدراسة .
- الإشراف على تدريب فرق دراسة التقييم الذاتيّ، وبناء قدراته.
- الإشراف على تجهيز أدوات جمع البيانات.
- قيادة وتوجيه فرق دراسة التقييم الذاتيّ في عملية جمع، وتحليل البيانات.
- الإشراف على إعداد التقرير النهائي لدراسة التقييم الذاتيّ.
- اتخاذ القرار المناسب بأولويات التحسين.

الخطوة الثانية : إعداد خطة التقييم الذاتيّ:

يقوم فريق قيادة التقييم الذاتيّ بتصميم خطة إجرائية لتنفيذ دراسة التقييم الذاتيّ للمؤسسة، يتم من خلالها وضع الجدول الزمني للتنفيذ، واختيار المشاركين في تنفيذ الدراسة، ومسئولية كل منهم ، مع وضع نظام المتابعة.

كما يقوم فريق قيادة دراسة التقييم الذاتيّ بعقد اجتماعات ولقاءات دورية؛ لمناقشة المشاركين في الدراسة في مقترحاتهم وتصوراتهم؛ لضمان اندماج الجميع في العمل، والالتزام بتنفيذ الخطة بالمستوى المطلوب.

الخطوة الثالثة : التهيئة والإعلان عن دراسة التقييم الذاتيّ:

تمثل تهيئة أفراد المؤسسة والمعنيين بها لتنفيذ إجراءات التقييم الذاتيّ متطلباً أساسياً، وخطوة مهمة؛ لتوفير اقتناعات بمبررات الدراسة، ودفع هؤلاء الأفراد للمشاركة بفاعلية في تلك الإجراءات؛ ومن ثم نجاح عملية التقييم الذاتيّ، وتحقيق أهدافها.

ويمكن استخدام آليات متنوعة لتهيئة أفراد المؤسسة والمعنيين بها لدراسة التقييم الذاتيّ، مثل: الندوات، والملصقات، والنشرات، واستخدام الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

الخطوة الرابعة : تشكيل وتدريب فرق العمل اللازمة للقيام بدراسة التقييم الذاتيّ:

تتطلب دراسة التقييم الذاتيّ تشكيل عدد من فرق العمل، بحيث يتخصص كل فريق منها في أداء مهمة محددة من المهام المرتبطة بهذه الدراسة، أو يتخصص في تقييم مجال محدد من مجالات ضمان الجودة، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية دور وحدة التدريب والجودة بالمؤسسة، بالتنسيق مع وحدة التدريب والجودة بالإدارة التعليمية.

الخطوة الخامسة : الاتفاق على نوعية البيانات اللازمة، وأساليب الحصول عليها:

تتطلب دراسة التقييم الذاتيّ جمع نوعين من البيانات، هما:

أ - **معلومات كمية:** تتمثل في البيانات: الكميّة، والعدديّة(نتائج المتعلمين، وفقاً لنواتج التعلم المستهدفة لكل مادة دراسية - نسب النجاح العامة - نسب التسرب- نسب الغياب - أعداد المتعلمين – أعداد المعلمين والعاملين – المعامل والأجهزة... إلخ).

ب- **معلومات كيفية**: وهي بيانات وصفية، يتم الوصول إليها من تحليل رؤية المؤسسة ورسالتها، والآراء ووجهات النظر والاتجاهات السائدة بين جميع الأطراف المعنية (المعلمين، والعاملين، وأولياء الأمور، والمتعلمين، ومجلس الأمناء ...إلخ).

وسوف نتناول في الجزء الثاني من هذا الدليل (أدوات جمع البيانات للتقييم الذاتيّ) بشكل أكثر تفصيلاً:

- أنواع أدوات جمع البيانات مع بعض مقاييس التقدير – بشكل استرشادي - وطرق حساب درجاتها.
- جمع البيانات، كنوع من الدعم الفني، الذي تقدمه الهيئة لمساعدة مؤسسات التعليم قبل الجامعيّ؛ لإجراء دراسة التقييم الذاتيّ.

الخطوة السادسة : تحليل البيانات:

تعتبر هذه الخطوة على جانب كبير من الأهمية؛ نظراً لأنها تقدم الوضع الحالي للمؤسسة، معبرة عن الواقع الفعلي للمؤسسة، ويجب أن يراعى في تحليل البيانات ما يلى:

١- المعالجة الكمية والتحليل الكيفي للمعلومات، في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد.

٢- مشاركة جميع أعضاء فريق التقييم الذاتيّ.

٣- توجه عملية تحليل البيانات رسم صورة للوضع الحالي للمؤسسة في المجالات المختلفة، مقارناً بوضعها المرغوب، في ضوء مدرجات القياس (Rubrics) لمعايير الجودة والاعتماد في مجالاتها المختلفة: القدرة المؤسسية، والفاعلية التعليمية.

٤- عند القيام باستخلاص الدلالات من خلال معالجة وتحليل البيانات، لابد من تحقق كل معيار على حدة، وكذلك علاقته بغيره من المعايير في نفس المجال؛ ومن ثم يكون الاهتمام – هنا- بتكوين صورة متكاملة عن المؤسسة.

الخطوة السابعة : كتابة التقرير النهائي لدراسة التقييم الذاتيّ:

تمثل كتابة تقرير التقييم الذاتيّ للمؤسسة مرحلة مهمة من مراحل هذا التقييم؛ حيث توفر وثيقة تسجل كل إجراءات التقييم، وما ارتبط بها من: أدوات، وآليات، وسياق، وتحديات، وهي جميعها جوانب ضرورية لتشكيل صورة "بانورامية" للتقييم الذاتيّ للمؤسسة التعليمية؛ مما يساعد على تعرف واقع الأداء فيها؛ استناداً إلى معايير الاعتماد المؤسسي، ومتطلبات تحسين الأداء.

وعادة ما يشمل هيكل هذا التقرير مجموعة أساسية من العناصر، لعل أبرزها، البيانات الأساسية للمؤسسة، ونتائج تقييم أدائها، وفق كل معيار من معايير الاعتماد، فضلاً عن أبرز جوانب التميز في أداء المؤسسة، والتحديات التي تواجهها، وأولويات تحسينها.